Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نمطية للنساء، فى حين يطرح عليهن الخطاب الاجتماعى والسياسى للدولة وللقوى الاجتماعية المختلفة دورا آخر فيترك بذلك مجالا للاختيار بين نمطين أو شكلين من التفاعل الاجتماعى، كما يطرح عددا من الأدوار الممكنة لكى تختار البنات منها ما يجدن فيه تحقيقا للذات وتشجيعا من بعض الأطراف على الأقل. ولنأخذ على سبيل المثال الفتاة والتلميذة فى الستينيات. لا يمكننا الادعاء بأن مقررات الستينيات كانت تختلف جوهريا عنها اليوم، ولكن خارج إطار المدرسة كان هناك خطاب يدعو إلى التنمية ويدعو إلى مشاركة الجميع رجالا ونساء فى هذا المشروع، ومن ثم فإن نموذج المدرسة كان يمكن أن يعادل بنموذج اجتماعى أو نموذج إعلامى لا يحصر الفتاة فى دور واحد ثانوى، مهما أشير إليه بتبجيل واحترام. أما اليوم فإن الخطاب الاجتماعى الموجه للفتاة أصبح ينسجم انسجاما شديدا مع الصورة النمطية لمستقبلها كامرأة.

الحديث قد يطول بنا إلى ما لا نهاية فى تعديد الفقرات والكلمات التى تبث رسالة مباشرة يمكن الاشتباك معها، وإنما تبث الرسالة مجتزئة وتدريجية بحيث لا تكتمل الصورة إلا فى وجدان الصبية والصبي. فأى رجل هذا الذى سوف يتنازل عن الحقوق المطلقة الموكلة له مدرسيا وأسريا واجتماعيا من أجل فكرة رومانسية تقول بالمساواة بين كل البشر رجالا ونساء؟! وأى امرأة هذه التى سوف تدفع ثمنا أسريا واجتماعيا باهظا لكسر نمطية الأدوار والفكر من أجل